

تقييم واقع برامج الرياضة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية أبوسليم

أ / حسان العاري سعيد

أ / محمد عبدالله الحاج

أ / رضوان إبراهيم الأخضر

1-1- مقدمة البحث :

أصبح التقييم وبرامجه في العصر الحديث قرين كل العمليات التربوية والتعليمية والإدارية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية والاهلية المختلفة ، وبدونه لا تستطيع معرفة ما تحققت من نجاح أو ما تقابله من معوقات ، وبالتالي لا نستطيع تطوير برامجنا ، فمن خلال تقييم العمليات والخبرات للبرامج يمكننا معرفة مدى ما تحقق من الأهداف المحددة للبرامج .

مما سبق يرى خبراء القياس والتقويم أن عمليات التقييم يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع عملية تخطيط وتنفيذ العمليات للكشف عن النواحي الإيجابية والسلبية ، وفي ضوء ذلك يؤكد الخبراء في مجال القياس ضرورة أن يكون التقييم عملية تقدير مستمر لكل جوانب البرامج المستهدفة (6 : 75) .

والترية البدنية في المجال المدرسي تمثل إحدى المواد الدراسية بالمدرسة التي تسهم في إعداد النشء بدنياً ، وعقلياً ، واجتماعياً ، وصحياً ، ومهارياً ، وبخاصة مرحلة التعليم الأساسي ، لذلك فقد أخذت المؤسسات التعليمية على عاتقها مسؤولية تحقيق التنمية الشاملة للنشء من خلال وضع البرامج المختلفة وتنفيذها (2 : 45) .

كما أن تنظيم البرامج الرياضية المدرسية وإدارتها تختلف من نظام تعليمي إلى آخر ، ومن مؤسسة تعليمية إلى أخرى ، حيث تخضع هذه البرامج إلى سياسات المؤسسات التعليمية وأهداف المجتمع الذي أوجد هذه المؤسسات لتنفيذ البرامج بالصورة الهادفة إحساساً منه بقيمة تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة ، وإن البرامج الرياضية المتنوعة للنشاط الرياضي المدرسي كأى عمل آخر تحتاج إلى تخطيط وتنظيم ومتابعة وتقييم لكي تحقق أهدافها وتظهر بالمظهر التربوي المشرف الذي تسعى إليه المؤسسات التعليمية المدرسية في مساعدة تلاميذها على تحقيق النمو المتكامل (9 : 43) .

2-1- مشكلة البحث :

برامج التربية البدنية المدرسية هي أحد الوسائل الهامة التي تعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية بالمؤسسات التعليمية ، الأمر الذي يجعل من الإدارة العامة للنشاط المدرسي في بداية كل سنة دراسية تعمل على وضع تخطيط لجميع الأنشطة المدرسية المختلفة ، والبرامج الرياضية هي جزء من هذه الأنشطة التي تسعى من خلالها المؤسسات التعليمية إلى الاهتمام والمشاركة بأكبر عدد ممكن من التلاميذ في الأنشطة الرياضية ، بالإضافة إلى برامج الأمن والسلامة والصحة للتلاميذ داخل المدرسة .

ومن خلال اطلاع الباحثون على بعض سياسات تخطيط البرامج الرياضية وإدارتها ببعض الدول العربية والأجنبية ، وجد أنها تحظى باهتمام كبير جداً من حيث تخطيطها وتنفيذها وتنوعها ، ولا تقتصر على برامج الأنشطة الداخلية والخارجية المحدودة بالمدارس ، إنما تتضمن العديد من البرامج الأخرى مثل برامج الأمن والسلامة الصحية بالمدرسة ، وبرامج الكشف الطبي للتلاميذ المشاركين بالأنشطة الرياضية ، ثم البرامج الخاصة المعدلة التي تستهدف التلاميذ ذوي الإعاقات ، ثم البرامج الخاصة بتطوير الملاعب وتوفير الأدوات المناسبة لممارسة الأنشطة المتنوعة ، وما إلى ذلك من البرامج الإدارية والرياضية المتطورة التي تسهم بفاعلية في التنمية الشاملة للنشء بالمجال المدرسي .

ولما كان من الضروري توضيح ومعرفة محتوى خارطة البرامج الرياضية التي تقدمها إدارة النشاط المدرسي وتشرف على تنفيذها إدارات المدارس وللتعرف على مسار وحجم وأشكال الأنشطة الرياضية للتربية البدنية المدرسية بأسلوب التقييم العلمي بدلاً من التقييم العشوائي لها ، لنا اختار الباحثون أن يقوموا بإجراء بحث يتناول تقييم برامج التربية البدنية المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي في محاولة للتعرف على النواحي الإيجابية والقصور في هذه البرامج بما قد يساعد في تحقيق أهدافها بطريقة أفضل ، وبما يسهم في تحقيق أهداف المجتمع من التربية البدنية المدرسية.

3-1- أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث من وجهة نظر الباحثون إلى الآتي :

- 1- خريطة برامج التربية البدنية المدرسية المستهدفة في خطة إدارة النشاط المدرسي .
- 2- مدى كفاية الإمكانيات المادية والبشرية والبرامج ومدى الاستفادة منها .

4-1- هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على الوضع الراهن لخارطة البرامج الرياضية للتربية البدنية المدرسية.

5-1- تساؤلات البحث :

- 1- هل تحقق برامج الأنشطة الرياضية المدرسية الأهداف الموضوعية ؟
- 2- هل تتلاءم برامج الأنشطة الرياضية المختلفة مع احتياجات وميول التلاميذ ؟

6-1- مصطلحات البحث :

1- التقييم : يمكن من خلاله تحديد مدى التقدم الذي حدث تجاه تحقيق الأهداف السابقة وضبطها (1: 23)

2- البرامج الرياضية : هي مجموعة خبرات نابغة من المنهاج ومعدة وفق تنظيم يزيد من إمكانية تنفيذها بحيث تناسب المراحل الدراسية المختلفة وتتناسب مع قدرات ورغبات وميول التلاميذ وتسد حاجاتهم (7: 17)

3- الرياضة المدرسية : هي وحدة من الوحدات التعليمية ولها منهج منها مادة التربية البدنية ، وهي العمود الفقري في التربية البدنية والنشاط الرياضي الداخلي والخارجي (8: 23)

2-2- الدراسات السابقة :**1-2-2- دراسة جمال رابعة (1999) : (5)**

عنوان الدراسة : دراسة الواقع الحالي للبرامج والأنشطة الرياضية التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية .

منهج الدراسة : استخدم الدارس المنهج الوصفي .

أهداف الدراسة : التعرف على الواقع الحالي للبرامج والأنشطة الرياضية والتنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية .

عينة الدراسة : تكونت من 300 مشرف نشاط ولاعب ولاعبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية .

أهم نتائج الدراسة : درجة تقويم البرامج والأنشطة الرياضية للاتحاد الرياضي قد تراوحت بين درجة متوسطة وقليلة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين تقييم فئات العينة في تقدير قيمة البرامج والأنشطة الرياضية .

2-2-2- دراسة أماني العاصي (2002) : (4)

عنوان الدراسة : تقويم البرامج الرياضية المدرسية التنافسية .

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة .

هدف الدراسة : التعرف على الفروق في تقييم فئات العينة للبرامج الرياضية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (150) مشرفاً ومعلماً ، بواقع (136) معلماً ومعلمة ، و(14) مشرفاً ومشرفة من النشاط .
و وسائل جمع البيانات : استخدم الدارس استبياناً تكون من (62) فقرة .

2-2-3 دراسة إسماعيل عاشور عمر (2013) : (3)

عنوان الدراسة : تقييم البرامج التنفيذية لمنهج ألعاب القوى بمرحلة التعليم الأساسي .

أهداف الدراسة : فاعلية البرامج التنفيذية لمنهج ألعاب القوى في تحقيق الأهداف (المعرفية ، البدنية ، والوجدانية) .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (493) مفردةً ، منهم (25) موجهاً بمكتب التوجيه التربوي للتربية البدنية ، و (156) معلماً موزعين على مدارس مكاتب التعليم بمدينة غريان .

مجتمع الدراسة : تضمن مجتمع الدراسة الموجهين والمعلمين لمادة التربية البدنية بمكتب التعليم بمدينة غريان .

نتائج الدراسة : إن البرامج التنفيذية من وجهة نظر العينة تتصف بالموضوعية والتكامل والقوة في مكوناتها والاستمرارية ، وإن جوانب الضعف فيها ترجع إلى عدم توفير الإمكانيات والبيئة التعليمية المناسبة بمدارس مدينة غريان وضواحيها .

2-3 مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة التي أمكن الاستفادة منها وجدوا أنها ألفت الضوء على الكثير من المعلومات التي استفادوا منها من خلال

-:

- تحديد الخطوات المتبعة لإجراء البحث .

- اختيار مشكلة البحث من خلال توصيات تلك الدراسات .

- تحديد المنهج المناسب لهدف البحث .

- تحديد أسلوب اختيار العينة وتحديد عددها ،

- تحديد الإجراءات الإحصائية المناسبة لهذا البحث .

- التوصل إلى مجموعة نقاط ساعدت الباحثون في مناقشة النتائج وتدعيم النتائج المتوصل إليه .

3- إجراءات البحث :

1-3 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي للملاءمته لمتطلبات البحث .

2-3 مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من (448) مفردةً توزعت على ثلاث فئات ذات علاقة مباشرة ببرامج الأنشطة الرياضية ، والفئات هي : (مدراء المدارس (64) مديراً ، ومنسقي النشاط الرياضي المدرسي وعددهم (64) منسقاً ، ومعلمي التربية البدنية العاملين بالمدارس وعددهم (320) معلماً ، بمكتب التعليم منطقة ابوسليم للعام الدراسي 2019-2020) .

3-3 عينة البحث : تكونت عينة البحث من جميع أفراد المجتمع كعينة للبحث (العينة المسحية) لكنه نظراً للظروف الراهنة لأغلب فئات عينة الدراسة ، فقد تم تحديد عينة في شكل طبقي تكونت من (179) معلماً وبنسبة (55%) ، و (36) مديراً بنسبة (56%) ، و (41) مشرفاً للنشاط بنسبة (64%) من العدد الكلي لكل فئة .

3-4 أداة جمع بيانات البحث : إستارة إستبيان من تصميم الباحثون وقد تم إجراء المعاملات العلمية عليها من قبل محكمين ذوي خبرة وكفاءة ومن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

3-5 الإجراءات الإحصائية :

- 1- الإحصاء الوصفي .
- 2- الوزن المرجحي .
- 3- معامل الارتباط .
- 4- اختبار (ت) عينة واحدة .
- 5- تحليل التباين في اتجاه واحد .
- 6- اختبار أقل فرق معنوي .

3-6 الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاستبيان على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية والتي بلغ عددها (30) مفردة منهم (10) معلمين ومعلمات و(10) مشرفي نشاط و(10) مدراء مدارس وذلك لغرض حساب المعاملات العلمية .

3-7 الدراسة الأساسية :

طبق الباحثون إستارة الاستبيان على عينة البحث وذلك في الفترة من 2019/6/23 إلى 2019/7/4 ف.

4- عرض ومناقشة النتائج :

بعد التحليل الإحصائي لنواتج تقييم عينة الدراسة لمتوى محاور تقييم البرامج الرياضية للتربية البدنية المدرسية والجداول التالية تبين ذلك :

الجدول رقم (1)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجة والنسبة المئوية للموقف التقييمي بمحور أهداف برامج الرياضة المدرسية

| النسبة المئوية | درجة التقييم | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الإحصاءات | العبارات |
|----------------|--------------|-------------------|---------------|-----------|--|
| 73% | 565 | .88 | 2.18 | | 1 هل توجد خطة للبرامج الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة المدرسية ؟ |
| 68% | 527 | .89 | 2.04 | | 2 هل أهداف البرامج الرياضية المدرسية واقعية يمكن تحقيقها بالإمكانات المتاحة ؟ |
| 63% | 496 | .91 | 1.92 | | 3 هل يوجد تقييم لأهداف البرامج الرياضية المدرسية كل سنة ؟ |
| 71% | 551 | .85 | 2.13 | | 4 هل البرامج الرياضية المدرسية تحقق أهدافها المتنوعة بصورة جيدة؟ |
| 74% | 576 | .89 | 2.23 | | 5 هل تشمل خطة البرامج الرياضية أهداف اكتشاف الموهوبين والاهتمام بهم ؟ |
| 63% | 493 | .85 | 1.91 | | 6 هل حصائل البرامج الرياضية المدرسية في الوقت الحالي ذات تأثير إيجابي على تحقيق أهداف الحركة الرياضية لليبيا ؟ |
| 87% | 674 | .67 | 2.63 | | 7 هل البرامج الرياضية المدرسية تعلم روح التنافس الشريف والاحترام والقيم الحسنة ؟ |
| 92% | 717 | .58 | 2.71 | | 8 هل قصص الإمكانات أثر سلباً على تحقيق أهداف أساسية للرياضة المدرسية ؟ |

يتضح من الجدول (1) والخاص بإجابات العينة على عبارات محور أهداف البرامج الرياضية المدرسية أن قيم النسب المئوية لدرجة التقييم للمواقف المستهدفة بالتقييم قد تراوحت ما بين (63% إلى 92%) .

جدول رقم (2)

دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري لدرجة تقييم العينة لأهداف برامج الرياضة المدرسية

| المحور | المعيار الإحصائي | س | ع | الوسط المعياري | فرق الوسطين | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|------------------------------|------------------|-------|------|----------------|-------------|----------|---------------|
| أهداف برامج الرياضة المدرسية | | 19.81 | 4.42 | 16 | 3.81 | 13.84 | 0.00 |

يتضح من الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين الوسط الحسابي والوسط المعياري ولصالح الوسط الحسابي لدرجة تقييم أهداف برامج الرياضة المدرسية وهذا ما أكدته قيمة (ت) المحسوبة (13.84) ومستوى دلالة الاختبار (0.00) وهي أصغر من مستوى المعنوية (0.05).

الجدول رقم (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجة والنسبة المئوية للموقف التقييمي بمحور البرامج الرياضية الداخلية من محور برامج الأنشطة الرياضية

| ٢ | العبارات | الإحصاءات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم | النسبة المئوية |
|----|---|-----------|---------------|-------------------|--------------|----------------|
| 9 | هل يتم النشاط الرياضي الداخلي وفقاً للسن والحاجات والميول؟ | | 2.16 | .88 | 559 | 72% |
| 10 | هل يوجد اهتمام بالإشراف على فترات النشاط التي تقدم للتلاميذ أثناء اليوم الدراسي؟ | | 2.15 | .85 | 557 | 71% |
| 11 | هل يوجد اهتمام ومتابعة من المعلمين بالأنشطة الرياضية التنافسية؟ | | 2.18 | .85 | 565 | 72% |
| 12 | هل تطبق في الأنشطة الداخلية النظم والقواعد القانونية للنشاط الممارس؟ | | 2.25 | .85 | 582 | 75% |
| 13 | هل يسمح لجميع التلاميذ بممارسة الأنشطة وفقاً لميولهم ورغباتهم؟ | | 2.25 | .84 | 581 | 75% |
| 14 | هل تخصص المدرسة مزيد من الوقت في حالة وجود عدد كبير من المشاركين في الأنشطة؟ | | 1.70 | .82 | 439 | 56% |
| 15 | هل يقوم بهام الإشراف والتدريب والتحكم معلوم ومعلمات التربية البدنية بالمدرسة على حد سواء؟ | | 2.23 | .85 | 577 | 74% |
| 16 | هل تنظم الأيام الرياضية بطريقة جيدة وعلى فترات دورية منتظمة؟ | | 1.97 | .87 | 509 | 65% |
| 17 | هل يوجد دعم وإشراف من المدرسة لتوفير متطلبات تنفيذ الأنشطة الداخلية؟ | | 1.93 | .84 | 500 | 64% |

يتضح من الجدول (3) والخاص بإجابات العينة على عبارات المحور الفرعي البرامج الرياضية الداخلية من محور برامج الأنشطة الرياضية أن قيم النسب المئوية لدرجة التقييم للمواقف المستهدفة بالتقييم قد تراوحت ما بين (56% إلى 75%).

الجدول رقم (4)

دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري لدرجات تقييم العينة بمحور البرامج الرياضية الداخلية من محور برامج الأنشطة الرياضية

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين الوسط الحسابي والوسط المعياري ولصالح الوسط الحسابي لدرجة تقييم المحور الفرعي للبرامج

| العبارات | المعيار الإحصائي | س | ع | الوسط المعياري | فرق الوسطين | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------------------------|------------------|-------|------|----------------|-------------|----------|---------------|
| البرامج الرياضية الداخلية | | 22.11 | 5.21 | 18 | 4.11 | 12.67 | 0.00 |

الرياضية الداخلية من محور برامج الأنشطة الرياضية وهذا ما أكدته قيمة (ت) المحسوبة (12.67) ومستوى دلالة الاختبار (0.00) وهي أصغر من مستوى المعنوية (0.05).

الجدول رقم (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجة والنسبة المئوية للموقف التقييمي بمحور البرامج الرياضية الخارجية من محور برامج الأنشطة الرياضية

| ٢ | العبارات | الإحصاءات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم | النسبة المئوية |
|----|---|-----------|---------------|-------------------|--------------|----------------|
| 18 | هل يتم وضع خطة المسابقات الرياضية الخارجية بالمدرسة بتوافق معلوم التربية البدنية وإدارة المدرسة؟ | | 2.15 | .89 | 555 | 71% |
| 19 | هل توجد خطة تلزم كل المدارس من الاشتراك في الأنشطة الرياضية المحددة بالخطة؟ | | 2.09 | .92 | 541 | 69% |
| 20 | هل توفر خطة إدارة النشاط الرياضي كل المتطلبات من الأدوات والملاعب والأجهزة والتحكيم والجوائز؟ | | 1.72 | .81 | 446 | 57% |
| 21 | هل تحدد ضوابط بالنسبة للتلاميذ المشاركين في الأنشطة الخارجية؟ | | 2.21 | .90 | 571 | 73% |
| 22 | هل تتوفر كل المتطلبات المادية والمعنوية والمعلوماتية لتنفيذ البرامج الرياضية المدرسية؟ | | 1.51 | .71 | 390 | 50% |
| 23 | هل الخطة الزمنية للبرامج الرياضية الخارجية تمكن المدارس من إقامة أنشطتها بكل يسر؟ | | 1.82 | .82 | 471 | 60% |
| 24 | هل المدارس حرصت على المشاركات في الأنشطة الرياضية الخارجية؟ | | 2.22 | .81 | 575 | 74% |
| 25 | هل تكلف المدرسة معلم التربية البدنية بضرورة المشاركة في الأنشطة الخارجية؟ | | 2.37 | .83 | 612 | 79% |
| 26 | هل تلتزم إدارة النشاط الرياضي المدرسي بأجراء فحوص طبية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية الخارجية؟ | | 1.41 | .71 | 364 | 47% |
| 27 | هل النشاط الرياضي الخارجي كافي لاكتشاف المواهب الرياضية من وجهة نظرك؟ | | 2.03 | 1.09 | 525 | 67% |
| 28 | هل يوجد تنسيق بين إدارة النشاط الرياضي المدرسي وإدارات النوادي لرعاية وتدريب الموهوبين؟ | | 1.56 | .77 | 405 | 52% |
| 29 | هل فاعلية البرامج الرياضية التنافسية تعتمد بالدرجة الأولى على موهوبي الأندية الرياضية في الوقت الحالي؟ | | 2.08 | .85 | 539 | 69% |

يتضح من الجدول (5) والخاص بإجابات العينة على عبارات بالمحور الفرعي للبرامج الرياضية الخارجية من محور برامج الأنشطة الرياضية أن قيم النسب المئوية لدرجة التقييم للمواقف المستهدفة بالتقييم قد تراوحت ما بين (47% إلى 79%). لا

الجدول رقم (6)

دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري لدرجات تقييم العينة بمحور البرامج الرياضية الخارجية من محور برامج الأنشطة الرياضية

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين الوسط الحسابي والوسط المعياري ولصالح الوسط الحسابي لدرجة تقييم بالمحور الفرعي للبرامج الرياضية الخارجية من محور برامج الأنشطة الرياضية وهذا ما أكدته قيمة (ت) المحسوبة (13.65) ومستوى دلالة الاختبار (0.00) وهي أصغر من مستوى

| العبارات | المعيار الإحصائي | س | ع | الوسط المعياري | فرق الوسطين | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------------------------|------------------|-------|------|----------------|-------------|----------|---------------|
| البرامج الرياضية الخارجية | | 29.82 | 6.89 | 24 | 5.82 | 13.65 | 0.00 |

المعنوية (0.05).

1- أولاً - مناقشة نتائج التساؤل الأول: الذي يستهدف " هل تحقق برامج الأنشطة الرياضية المدرسية الأهداف الموضوعية؟

نتائج الدراسة بالجدول (1) الخاص بتقييم عينة الدراسة لأهداف برامج الرياضة المدرسية أظهرت وجود اتفاق بين أفراد العينة على أن البرامج الرياضية المدرسية تساهم في إكساب التلاميذ بعض القيم الإيجابية مثل الروح الرياضية، والتنافس الشريف، والاحترام بنسبة (87%)، كما أكدت العينة بنسبة (74%) مساهمة البرامج الرياضية في اكتشاف الموهوبين، أظهرت النتائج أن النسبة من (71% إلى 73%) من العينة أفادت أن البرامج الرياضية المدرسية تحقق في أهدافها الموضوعية وبصورة جيدة.

كما تبين من نفس الجدول (1) وجود اتفاق في تقييم العينة على أن نقص الإمكانيات أثر سلباً على تحقيق أهداف أساسية للرياضة المدرسية وبنسبة (92%)، كما أظهرت نتائج الدراسة بعض الجوانب السلبية الأخرى والتي تمثلت في أن حصائل البرامج الرياضية المدرسية غير إيجابية في تحقيق أهداف الحركة الرياضية بلبيا، وأنه لا يوجد تقييم لنتائج أهداف البرامج الرياضية المدرسية كل سنة.

وللتعرف على رأي العينة بشكل عام نحو تقييم أهداف البرامج الرياضية المدرسية فقد أشارت نتائج الجدول (2) وجود فروق معنوية عند مستوى (0.05) ولصالح المتوسط الحسابي لدرجة تقييم العينة لأهداف برامج التربية البدنية الموضوعية ومدى تحققها، وهذه النتيجة تؤكد وجود اتفاق بين أفراد العينة على وجود أهداف موضوعية يمكن تحقيقها، وإن البرامج الرياضية المدرسية الحالية يمكن أن تحقق أهدافها المتنوعة وبصورة جيدة إذا توفرت لها الإمكانيات المادية والبشرية والإدارية (3: 45).

2- ثانياً - مناقشة التساؤل الثاني : الذي استهدف " هل تتلاءم برامج الأنشطة الرياضية المختلفة مع احتياجات وميول التلاميذ ؟ من خلال الاطلاع على نتائج الجدول (3) الخاص بتقييم العينة لمحتويات محور البرامج الرياضية الداخلية لوحظ وجود تباين في تقييم محتويات البرامج الداخلية المستهدفة ، حيث أفادت نسبة من (74% إلى 75%) أن الأنشطة الرياضية الداخلية تتميز بالتنظيم الجيد وتتنوع فيها النظم والقواعد القانونية للأنشطة الممارسة ، كما تتاح فيها فرص ممارسة الأنشطة وفقاً لميول ورغبات التلاميذ ، وإن عمليات الإشراف والإدارة والتحكم تدار من طرف معلمي ومعلمات التربية البدنية على حدٍ سواء ، كما أظهرت النتائج أن النشاط الرياضي الداخلي يتم إعداده وفقاً للسن والحاجات والميول للتلاميذ ، ويتم الإشراف عليه والمتابعة من قبل المعلمين ، إلى جانب أن هذا النشاط يحظى باهتمام ملحوظ من طرف المعلمين وإدارة المدرسة ونسبة بلغت (70% إلى 72%) من العينة . كما أظهرت النتائج أن نسبة (65%) من أفراد العينة يؤكدون على وجود بعض الفرص لتنظيم أيام رياضية بطريقة جيدة ، في ظل وجود دعم وإشراف من إدارة المدرسة بتوفير بعض المتطلبات لتنفيذ الأنشطة الرياضية الداخلية . وللتأكد من تقييم العينة ، فقد أظهرت نتائج الجدول (4) الخاص بمقارنة الوسط الحسابي والوسط المعياري لدرجة تقييم تنفيذ محتويات البرامج الرياضية الداخلية وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية (0.05) ولصالح الوسط الحسابي لدرجات تقييم محتوى البرامج الداخلية ، حيث يُستدل من هذه النتيجة وجود برامج رياضية داخلية بالمدارس تحظى باهتمام من طرف المعلمين وإدارة المدرسة على حدٍ سواء .

كما يتضح من تقييم العينة لمحتوى محور البرامج الرياضية الخارجية بالجدول (5) وجود بعض الإيجابيات في خطة البرامج الخارجية والتي تمثلت في حرص واهتمام المدارس بتكليف معلم التربية البدنية بالتنسيق وضرورة المشاركة ، كما أظهرت النتائج تحديد بعض الضوابط للمشاركة في الأنشطة خارج المدرسة مع وضع خطة بالمدرسة بتوافق معلمي التربية البدنية وإدارة المدرسة ، لإنجاح المشاركات الخارجية للمدرسة ، وقد أظهر التقييم وجود خطة للنشاط الرياضي الخارجي للمدارس وهي ملزمة للمدرس الاشتراك فيها .

أظهر تقييم العينة بعض الجوانب السلبية في خطة البرامج الرياضية الخارجية تمثلت في عدم توفر كل الإمكانيات والمتطلبات المادية والمعنوية والمعلوماتية لتنفيذ البرامج الرياضية الخارجية وانعدام التنسيق بين إدارة الأنشطة الرياضية الخارجية وإدارات النوادي الرياضية لاختبار الموهوبين ورعايتهم ، كما تشير نتائج التقييم أن فاعلية البرامج الرياضية الخارجية المدرسية تعتمد بدرجة كبيرة على موهوبي الأندية الرياضية في الوقت الحالي . إلى جانب ذلك فقد أظهرت النتائج عدم اهتمام إدارات المدارس وكذلك إدارة النشاط الرياضي المدرسي بالفحوص الطبية على التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية الخارجية.

كما أظهرت نتائج التقييم وجود جانب إيجابي في تنفيذ إدارة البرامج الرياضية الخارجية وهو ما تؤكد نتائج الجدول (6) الخاص بمقارنة الوسط الحسابي والوسط المعياري لدرجة تقييم برامج الأنشطة الرياضية الخارجية وجود فروق معنوية وعن مستوى معنوية (0.05) ولصالح الوسط الحسابي ، وحيث يُستدل من هذه النتيجة أن تقييم العينة ظهر في الاتجاه الذي يؤكد فاعلية تنفيذ محتوى البرامج الرياضية الخارجية .

1-5 الاستنتاجات :

- في ضوء هدف وتساؤلات البحث والمنهج العلمي المستخدم تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :
1. إكساب التلاميذ بعض القيم الخلقية مثل الاحترام والروح الرياضية والتنافس الشريف.
 2. اكتشاف بعض الموهوبين الرياضيين.
 3. النشاط الرياضي الداخلي يحظى باهتمام كبير من المعلمين وإدارة المدرسة.
 4. وجود اهتمام إيجابي من إدارات المدارس بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة الخارجية من خلال تكليف المعلمين بهذه الأنشطة ووضع خطط لتدريب الفرق للمشاركة الإيجابية.

5. عدم توفر الملاعب والصالات الرياضية المناسبة لإقامة الأنشطة الرياضية المتنوعة.

2-5 التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثون بالآتي :

- 1- الاهتمام الفاعل بالإمكانيات (المادية والبشرية والإدارية) لما لها من دور فعال في نجاح خطة تنفيذ البرامج الإدارية والرياضية المدرسية.
- 2- وضع خطة للأنشطة الرياضية تستهدف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس أسوة بأقرانهم الأسوياء في الممارسة والتنافس ، وغيرها من الجوانب التي تعمل على تنمية قدراتهم وأدائهم.
- 3- الاهتمام بالمعلمين واللجان المشرفة على تنفيذ وإدارة البرامج الإدارية والرياضية المدرسية من خلال تأهيلهم في دورات لإكسابهم خبرات مهنية جديدة في الإدارة والتنظيم والتدريب.
- 4- الاهتمام بنواتج ونتائج تقارير تنفيذ وإدارة البرامج الإدارية والرياضية المدرسية وتفعيلها والاستفادة منها.
- 5- الاهتمام بالعلاقة بين المدارس وإدارة النشاط الرياضي والأندية الرياضية بالتعاون والاستفادة من إمكانيات الأندية في إقامة الأنشطة.

المراجع

- 1- إبراهيم أحمد (1999): المدخل التطبيقي لقياس اللياقة البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- 2- أبو بكر محمد (1997): تطوير الأنشطة المدرسية الحرة في ضوء أهداف المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، ليبيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البدنية والرياضة ، جامعة طنطا .
- 3- إساعيل عاشور (2013): تقييم البرامج التنفيذية لمنهج ألعاب القوى لمرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس .
- 4- أماني العاصي (2002): تقويم البرامج الرياضية التنافسية المدرسية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا الأردنية .
- 5- جال ربايعه (1999): تقويم البرامج والأنشطة الرياضية والتنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا الأردنية .
- 6- علي أبو زمغ (2003): دراسة التقويم واقع البرامج والأنشطة الرياضية لدى الاتحاد الأردني للسباحة ، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية ، العدد "48"
- 7- ليلى عبد العزيز (1999): الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية ، دار زهران ، القاهرة .
- 8- محمد جميل (ب:ت): التربية الرياضية الحديثة ، دار الجبل ، بيروت .
- 9- مفتاح محمد (2011): اتجاهات الإدارة المدرسية نحو درس ومناشط التربية البدنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية ، جامعة طرابلس .